

3- سيرة أمهات المؤمنين | عائشة رضي الله عنها | للشيخ:

أ.د.يوسف بن عبد العزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله. في هذا اللقاء المتجدد مع سير امهات المؤمنين. واليوم - 00:00:00 مع سيرة ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها. وهي ثالث زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة. فلما ماتت رضي الله عنها وارضاه - 00:00:24 تزوج سودة بنت زمعة ثم تزوج عائشة فهي الثالثة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام عبد الله. رضي الله عنها وارضاه. عائشة بنت ابي بكر الصديق عبد الله - 00:00:42 ابن ابي قحافة عثمان ابن عامر. التيمية القرشية. امها ام رومان ولدت عائشة رضي الله عنها قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم باربع سنين وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:01:02 وهي ابنة ست سنين وهاجرت مع اهلها وعمرها ثمان سنين وبنى بها صلى الله عليه وسلم ودخل بها في شوال. وهي ابنة تسع سنين وتوفي عنها صلى الله عليه وسلم - 00:01:29 وقد بلغت من العمر ثمانية عشر سنة وماتت رضي الله عنها وارضاه وقد بلغت من العمر ثلاثا وستين سنة وكان موتها سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين هذه هي الصديقة. بنت الصديق المطهرة المبرأة في القرآن الكريم. من فوق سبع سماوات - 00:01:57 وذكر اهل التاريخ ان سبب زواج النبي صلى الله عليه وسلم منها ان جبريل جاء النبي صلى الله عليه وسلم بصورة عائشة من السماء. في حريرة فقال تزوجها عائشة الحديث عنها يطول. ولا يمل - 00:02:29 ونظرا لان الوقت قصير فاني سأذكر سائلا من فضائل عائشة رضي الله عنها. وقد جاءت اثار واحاديث في فضل عائشة. منها ما رواه البخاري ومسلم رحمهم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فضل عائشة على النساء - 00:02:56 كفضل الثريد على سائر الطعام والثريد طعام يصنع من اللحم والخبز يوضع الخبز مفتتا في وسط الصحن او الاناء او الصحيفة ثم يوضع فوقه الطعام اللحم يوضع فوقه اللحم ففضل عائشة رضي الله عنها - 00:03:26 كفضل هذا الفريد على سائر الاطعمة وجاء في فضائلها محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لها وقد روى البخاري عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:04 اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها وجاء في فضلها ايضا اقرار جبريل السلام عليها ففي البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها - 00:04:25 يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام. فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد ان النبي يرى صلى الله عليه وسلم وجاء في فضائل فضائلها انها كانت من اعلم نساء الصحابة باحكام الشرع - 00:04:50 وقد قال مسروق بن الاعدع وهو تلميذها من التابعين يقول رأيت مشيخة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض. وكان عمر يحيل اليها كل ما يتعلق باحكام النساء. او - 00:05:20

وبأحوال النبي صلى الله عليه وسلم الداخلة وقال الزهري رحمه الله لو جمع لو جمع علم عائشة رضي الله عنها الى علم جميع نساء الصحابة كان علم عائشة افضل وجاء عند الحاكم في مستدرک عن عروة بن الزبير عن ابيه الزبير رضي الله عنه قال ما رأيت احدا -
[00:05:40](#)

بالحلال والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وقال ابو موسى الاشعري ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا - [00:06:12](#)

وجدنا عندها منه علما وكانت عائشة رضي الله عنها كثيرة السؤال للنبي صلى الله عليه وسلم عن معاني الايات القرآنية فمكنها ذلك من قدرة على تفسير القرآن كما انها كانت كثيرة السؤال عن مسائل العلم حتى وصلت الى هذه المكانة. كما انها ايضا - [00:06:30](#)
تتمتع بذاكرة قوية مكنتها من رواية الحديث الكثير عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذكر اهل الحديث ان الروايات والاحاديث المروية عن عائشة جاوزت جاوزت الالفين ومائتي حديث فكانت تحفظ تحفظ الاحاديث - [00:06:59](#)
وتحفظ الوقائع والروايات وتحفظ الشعر والامثال. وتحفظ ما كانت تسأله النبي صلى الله عليه ولما كانت تروي الاحاديث الكثيرة التي ذكرنا انها جاوزت الالفين ومئة حديث قال الذهبي ان الذين رووا عن عائشة رضي الله عنها واخذوا الاحاديث عنها اكثر من مائة شخص - [00:07:25](#)

رجالا ونساء اشهرهم من الصحابة عمر بن الخطاب وابنه عبدالله وابو هريرة وابو موسى الاشعري وابن ابن عباس وابن الزبير ومن التابعين عروة والقاسم ابن محمد وعلقمة وعكرمة ومسروق ومجاهد والشعبي وغيره كثير - [00:08:01](#)
فرضي الله عنها وارضاهها وفي ليلة الثلاثاء السابع عشر من رمضان من سنة سبع وخمسين او ثمانين وخمسين جاء اجل عائشة رضي الله عنها وهي في حجرتها فتوفيت ام المؤمنين في تلك الليلة الشريفة ليلة السابع عشر من رمضان - [00:08:26](#)
وصلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه بعد صلاة الوتر في ليلة السابع عشر من رمضان وحملت الى البقيع ودفنت فيه. فرضي الله عنها وارضاهها وجمعنا واياكم رحمته ودار كرامته - [00:08:54](#)
جل جلاله والى لقاء اخر في سيرة من سير امهات المؤمنين رضي الله عنه رضي الله عنهن والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:25](#)